



نشرة معلومات

الترتيبات الأمنية للانتخابات 31 كانون الثاني 2009

لقد قام السيد رئيس الوزراء في أوائل عام 2008، وبطلب من المفوضية بإعادة تفعيل "اللجنة الأمنية العليا للانتخابات" (HCES). وتشكل هذه اللجنة من ممثلين عن وزارتي الداخلية والدفاع ومركز العمليات الوطني لرئاسة الوزراء ومستشار الأمن الوطني والقوات متعددة الجنسيات والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق. ويترأس اللجنة كل من اللواء أيمن خالد قادر، نائب وزير الداخلية والمفوض سردار عبد الكريم عبد القادر عن المفوضية.

لقد قامت اللجنة بتطوير الخطة الأمنية الخاصة بانتخابات مجالس المحافظات المقرر عقدها في 31 كانون الثاني 2009، والتي تم الموافقة عليها من قبل السيد رئيس الوزراء وقوات الأمن العراقية والمفوضية وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق.

أهم نقاط الخطة الأمنية الوطنية

1. يعد توفير الأمن للانتخابات مجالس المحافظات من الأولويات التي توليها قوات الأمن العراقية اهتماما كبيرا، وبدعم من القوات متعددة الجنسيات، بما يتفق مع الاتفاقية المشتركة بين العراق والولايات المتحدة. وقد قامت لجان ثلاثية مكونة من ممثلين عن المحافظات والمناطق الكردية بالإضافة إلى ممثلين عن القوات متعددة الجنسيات بتطوير خطة أمنية أكثر تفصيلاً حول "المناطق المتنازع عليها" في العراق لضمان توفير الحماية القصوى وزيادة ثقة الناخبين.
2. تتكون الخطة الأمنية من ثلاث حلقات أمنية: الحلقة الداخلية تتألف من أفراد الشرطة العراقية، والحلقة الوسطى تتألف من وزارة الدفاع والحلقة الخارجية تتألف من القوات متعددة الجنسيات.
3. لا يُسمح بوجود القوات الأمنية داخل مراكز الاقتراع، إلا في حال وجود حادثة أمنية تستدعي تواجدهم لاستعادة الأمن.
4. سيتم تطبيق إجراءات أمنية مشددة في مراكز الاقتراع، تشمل منع وجود المركبات قرب مراكز الاقتراع والتفتيش الصارم لجميع المواد والحقائب الداخلة إلى هذه المراكز بالإضافة إلى تفتيش النساء والرجال.
5. لا يُسمح بوجود الأسلحة في مراكز الاقتراع، باستثناء تلك الخاصة بقوات الأمن أثناء الانتخابات ولا بد أن يكون تواجد عناصر الأمن بناءً على طلب من المفوضية.
6. لا يُسمح لأي من أفراد القوات الأمنية بالتصويت يوم 31 كانون الثاني 2009، لأنه مخصص للمدنيين فقط. أما قوات الأمن فقد تم تخصيص يوم 28 كانون الثاني للاقتراع الخاص بهم.
7. لقد تم تخصيص ميزانية تقدر بـ 16 مليون دولار أمريكي إلى وزارة الداخلية لغرض توفير حواجز أمنية حول مراكز الاقتراع والمخازن ومراكز العد والفرز ومكاتب المفوضية في جميع أنحاء العراق.
8. لقد قامت وزارة الداخلية بتحديد 51 مركز اقتراع تكون متاحة لوسائل الإعلام وستطبق فيها إجراءات أمنية إضافية. وتم توفير قائمة بأسماء هذه المراكز على موقع المفوضية www.ihec.iq.
9. يُسمح لمركبات الطوارئ والمركبات العسكرية والرسمية بالحركة يوم الانتخابات. أما المركبات الأخرى فلا بد لها من الحصول على رخصة من وزارة الداخلية العراقية.
10. ستستمر الإجراءات الأمنية في مراكز الاقتراع لحين الانتهاء من عملية العد والفرز وسترافق عناصر الأمن كافة أوراق الاقتراع إلى مخازن المفوضية. وسيتم توفير الأمن في مراكز الاقتراع والمخازن وغيرها من مواقع المفوضية على مدار الساعة حتى يتم اعتماد نتائج الانتخابات.